

مواهب يوم القيامة وحيه نظر والله يحكم اعلم **الامر**
التاسع اذ هال الرضعة عن ارضاع ولدها ووضع
 الحامل حملها **قال الله تعالى** يوم نرونها تذهل كل مرضعة
 كما رضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
 وما هم سكارى ولكن عذاب الله شديد والضيق في ترونها
 عابدين على الزلزلة القدمة في اول السورة قال الامام محمد
 الدين وهما يدل على ان الزلزلة قبل البعث **قلت**
 واما قوله تعالى يوم يجعل الولدان شيبا التما فهو في يوم
 القيامة وسياتي الكلام عليه ان شا الله تعالى **وكذلك** ما ذكر
 الله تعالى من ترويح النفوس ومسائل التورودة ونشر
 الصحف وكشط التما وتسعير الحجيم وتوليف الحيتة
 وتبعثر القبور وسياتي الكلام على ذلك ان شا الله **الفصل**
الشايع في فحمة الصفاق وفي هلاك كل شئ الا وجهه
 سبحانه وتعالى من الذي يدل على هذا النعمة الكتاب
 والسنة واجماع الامة **فقال تعالى** ونفخ في
 الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا
 الله وقد فسر الصعق بالموت قاله غير واحد من
 المفسرين **واما السنة** ففي مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ينفخ في الصور فلا
 يسمعه احد الا صفي لبتا ورفع لبتا قال واول من يسمعه
 رجلا يلوط حوض ابله اي بطنه ويصلحه ويصل اللوط
 قاله عياض **قال** العاض عياض ايضا والبيت صفة العنق
 وهو جانب **واما الاجماع** فقد اجمعا على الاسلام على ذلك
 ولا تخالف

ولا تخالف فيه الامر كمنع النبي صلى الله عليه وسلم والكتب الا
 لهية ومالتت به الانبياء عليهم السلام **قلت** واما النعمة
 نفع الصعق فانها هي ان ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور
قال ابو عبد الله والصحيح الا قول وعليه الجمهور **قال** ابن
 عطية **قلت** واما سرعت رصن وقوعها فقال تعالى
 واما امر السليحة الاكلج البصر وهو اقرب **قال** الامام محمد
 الدين هذا يدل على ان القدرة وقال معناه ان لمج البصر عبارة
 عن انتفا الظرف عن الحدقة في اسفلها والحدقة مولفة
 من اجزئ التي تالفت منها الحدقة والله تعالى قادر على اقامة
 القيامة في ان واحد من تلك الاثان قال الله تعالى او هو
 اقرب انه كان لما اسرع الاحوال والحوادث في عقولنا وانكارنا
 هو كبح البصر لاجرم ذكره **قال** ثم قال واما امر الساعية الاكلج البصر
 او هو اقرب تبينها علم ما ذكرناه **وقال** في التعليق واما امر
 الساعة في اقرب لونها وسرعت قيامها الاكلج البصر او
 كرجع الظرف بل هو اقرب اذ اراد بان نقول له ان فيكون
قلت واما هلاك كل شئ الا وجهه سبحانه وتعالى **وقد قال تعالى**
 كل شئ هالك الا وجهه له الملك ومقتضاها هلاك كل شئ الا
 وجهه تعالى **قال** الضحالك كل شئ هالك الا وجهه تعالى والجنة
 والنار والعرش **واما قوله تعالى** كل من عليها فان الآية فالصغير
 راجع عابد على الارض ومقتضاها هلاك كل من عليها **قال** ابن عباس
 لما نزلت هذه الآية الشريفة قالت الملائكة هلكت الارض كل شئ
 هالك الا وجهه فايقتت الملائكة بالهلاك ومعنى ويبقى وجه
 ربك ذو الجلال والاکرام **عن** ابن عباس ويبقى ما يريد وجه

ابن عباس